

تأثير منهج تعليمي مقترح وفق استراتيجية التقويم التشخيصي في تعلم دقة اداء مهارة

الارسال بتنس الطاولة

The effect of the diagnostic evaluation strategy in learning the accuracy of performing the serving skill in table tennis

أ.م.د محمد رحيم غاوي الاسدي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

Prof. Dr. Mohammad Raheem Ghawi Asdi

AL Mustansiriyah University College of Basic Education

07704222814 mobile number

mhmed120@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي لتعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية وافترض الباحث بان هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح الاختبار البعدي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وتمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الثانية الدراسة المسائية والبالغ عددهم (28) طالباً مقسمين الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، أظهرت نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين بان المنهج التعليمي ذات تأثير ايجابي في تعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة ، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من مميزات استراتيجية التقويم التشخيصي لتعلم مهارات تنس الطاولة بصورة خاصة والمهارات الرياضية بصورة عامة .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، التقويم التشخيصي ، مهارة الارسال ، تنس طاولة .

Research Summary

The aim of the research is to prepare an educational curriculum according to the diagnostic evaluation strategy to learn the accuracy of the performance of the transmission skill in table tennis among students of the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University. The post, the researcher used the experimental method with two tests, the pre and post tests, and

the research sample was represented by the students of the second stage of the evening study, which numbered (28) students divided into two groups (experimental and control). Table tennis, and the researcher recommended the need to take advantage of the advantages of the diagnostic evaluation strategy to learn table tennis skills in particular and sports skills in general.

Keywords: strategy, diagnostic evaluation, serving skill, table tennis.

1- المقدمة:

ان التطور العلمي الهائل وزيادة مستوى الافكار المعاصرة وتطورها والتعدد الكبير في وسائل الاتصال ومفاهيم الجودة الشاملة وتفاوت المعلومات واهميتها واتساع مستوى المعرفة بزيادة القدرة على أداء عمل ما عن طريق فهم النظريات الكامنة في صميم العمل المعرفي لتتمكن من معرفة شيء ما ، يتطلب منك التجربة والاكتشاف والتطبيق ليتم تعميم النتائج من المعرفة الجزئية الى الكلية العامة والشاملة .

وكذلك فان تعدد الآراء والنظريات في مفاهيمها وتطور مستوى الخبرات وتعدد الفلسفات التربوية وتعدد الحياة ، تعد من اهم المشكلات التي واجهت المربين بتحديد كيف يجب ان يتعلم المتعلمون لمواجهة هذه التغيرات الدائمة والمستمرة ، لتكون مهنة التعليم مناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم ، ورغباتهم ، وميولهم وتطلعاتهم المستقبلية واكثر فاعلية وتأثير نحو تحديد الاهداف وتحقيقها ، فمعرفة المعلم الواسعة بأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس وقدرته على استخدامها تساعده بشكل كبير في معرفة الظروف المناسبة لتطبيق احداث الاستراتيجيات التعليمية التي تسهل عملية التعلم وتجعل مهنة التعليم مشوقة وممتعة بالنسبة للمتعلمين ؛ لان عملية التعلم عملية متكاملة لا يمكن فصل اي جزء من اجزائها ، فالمعلم والمتعلم ومحتوى التعلم والبيئة التعليمية وطرائق واساليب واستراتيجيات التعلم مكونات اساسية مهمة بعملية التعلم مترابطة ومتداخلة فيما بينها لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ، اذ ينبغي تحقيق التوازن بين جميع مكونات العملية التعليمية لتوفير قنوات تفاعل وتواصل تحفز جميع العاملين لخلق الابداع والابتكار ولترجمة المعارف والمهارات التي توجه المتعلم نحو تحقيق التطور المعرفي والذي يعد سمه العصر الذي نعيش فيه .

ومن هنا برزت اهمية البحث اذ عمد الباحث الى استعمال احد الاستراتيجيات الحديثة بعملية التعلم بما تمتاز به من الاستراتيجية من مميزات تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وتجعل دور

المتعلم ايجابياً بعملية التعلم التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبي حاجة المتعلم وتطور من مستوى وقابليته التعليمية وتساهم بشكل كبير في عدم اهدار وقت التعلم واستغلاله بالشكل الامثل وتنثير قدرات الطلبة نحو التميز ، وتحاول ان تتعامل مع جميع مستويات الطلبة ، الا وهي استراتيجية التقويم التشخيصي لتعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة ، فالعبة تنس الطاولة من الالعاب التي تحتاج الى ان يكون للمتعلم دور بعملية التعلم وخاصة في تعلم المهارات الاساسية اذ تعتمد الاستراتيجية الى تصنيف مستويات التعلم الى مستويات مختلفة بحسب قابلية المتعلم ومستواه اي بمعنى ان عملية التعلم تكون متوازنة بدرجة الصعوبة بين جميع الطلبة ، وتمثلت مشكلة البحث بان هنالك ضعف في تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة وعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة بعملية التعلم والتي من شأنها يمكن ان تحقق مستوى اعلى وافضل بتعلم المهارات الاساسية ، لذا سعى الباحث الى تطوير استراتيجيات التعلم باستخدام احدث الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بكفاءة عالية وباقل جهد ممكن وبما يضمن انتقال المتعلم من مستوى ادنى الى مستوى اعلى اثناء تنفيذ الواجب الحركي و تعلم المهارة الاساسية بتنس الطاولة ، اما هدفا البحث فتتمثلت في اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التقويم التشخيصي والتعرف على تأثير المنهج التعليمي في تعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة ، وافترض الباحث بان للمنهج التعليمي وفق استراتيجية التقويم التشخيصي تأثير ايجابي في تعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة وتوجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اما مجالات البحث فتضمن المجال البشري بطلاب الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والمجال الزمني الفترة الممتدة 2022/5/16 - 2022/1/15 و المجال المكاني القاعة المغلقة لكلية التربية الاساسية .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :-

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته لتحقيق اهداف الدراسة وحل مشكلة البحث فالمنهج يعد وسيلة لتحقيق الاهداف محددة والغايات منشودة وفق خطة علمية ذات اهداف تربوية وتعليمية (فؤاد محمد : 11، 35) .

2-2 التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (تجريبية ، ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، المجموعتان متكافئة في جميع الظروف ما عدا المتغير التجريبي (المستقل) الذي تحكم به الباحث والجدول (1) يوضح التصميم الجريبي .

الجدول (1)

التصميم التجريبي لمجموعي البحث

الخطوات					المجموعة	
المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة		
الاختبار القبلي	المتغير المستقل " المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي "	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدي	الفرق بين نتائج الاختبارات البعدي	التجريبية	العينة
الاختبار القبلي	الأسلوب المتبع من قبل المدرس	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدي	الفرق بين نتائج الاختبارات البعدي	الضابطة	

2-3 مجتمع وعينة البحث :-

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، اذ تمثل بطلاب الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسة 2021 / 2022 والبالغ عددهم (201) للدراسة (الصباحية - المسائية) ، اما عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب الدراسة المسائية المرحلة الثانية اذ بلغ عدد العينة (46) طالب مقسمين الى (2) قاعة فتم تحديد قاعة (1) بالقرعة كعينة تجريبية وقاعة (2) كعينة ضابطة ، بعد ان استبعد الباحث الطلبة الراسبين والطلبة غير الراغبين لتمثيل العينة والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية ، بلغ عدد العينة (28) طالب لكل مجموعة (14) طالب ، وشكلت نسبتهم (13.93 %) من مجموع مجتمع البحث.

وعمد الباحث لإيجاد التجانس بين أفراد المجموعتين لغرض تجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، بأخذ القياسات الخاصة بمتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر) لاستخراج قيم معامل الالتواء كما في الجدول (2).

جدول (2)

تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	العينة (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	28	165.96	4.787	165.21	0.4700
الكتلة (كغم)		78.285	6.676	77.932	0.1572
العمر (شهر)		229.821	4.8461	228.79	0.6382

وبين الجدول (2) ان قيم معامل الالتواء كانت بين $(1 \pm)$ وأن جميع المتغيرات تقع ضمن المنحنى الطبيعي .

2-4 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة بالبحث:-

2-4-1 وسائل جمع المعلومات :

- ❖ المصادر العربية والاجنبية .
- ❖ الاختبارات والقياس .
- ❖ فريق العمل المساعد .
- ❖ المعالجات الاحصائية .

2-4-2 الادوات المستخدمة بالبحث :-

- ❖ جهاز لابتوب نوع (ACER CORE i5) .
- ❖ كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Nikon) عدد (2) .
- ❖ ساعة توقيت نوع (TIMEX) عدد (2) .
- ❖ جهاز الكتروني لقياس الوزن .

3-4-3 الادوات المستخدمة بالدراسة :-

- ❖ منضدة تنس الطاولة عدد (2) .
- ❖ كرات منضدة (60) .
- ❖ مضرب مصنوع من الخشب مختلف الاحجام عدد (20).

- ❖ ملعب (قاعة داخلية) .
- ❖ أقراص ليزيرية (DVD+ CD).
- ❖ صافرات نوع (MOLTEN) عدد (2) .
- ❖ شريط قياس نوع (جلدي) بطول (2) م .
- ❖ شريط لاصق ملون عدد (4) .
- ❖ اصباغ متعددة الالوان (spray) .
- ❖ اقلام سبورة متعددة الالوان عدد (12) .

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 تحديد المتغيرات البحث :-

تم تحديد دقة اداء مهارة الارسال (الامامية - الخلفية) بناءً على مفردات المنهج الخاص بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وبما يتلاءم مع تحقيق اهداف البحث .

2-5-2 تحديد اختبار مهارة دقة اداء ضربة الارسال بتنس الطاولة :

تم تحديد اختبار مهارة دقة اداء الارسال بالضربة (الامامية - الخلفية) بتنس الطاولة بالاعتماد على المصادر العلمية والابحاث والدراسات المترابطة في مجال اللعبة وبناءً على رأي الباحث كونه من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اللعبة (زكي مردان : 6 ، 44-45) .

2-5-3 التجربة الاستطلاعية :

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الثلاثاء الموافق (2022/2/1) في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً وعلى ملعب الكلية (القاعة المغلقة) وعلى عينة من الطلبة غير المشاركين بالتجربة الرئيسة وضمن مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (5) طلاب . وبناءً على هذه التجربة اجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة بما يضمن صلاحية اجراء الاختبار واستخلاص النتائج ، وبعد مرور (7) تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وعلى نفس العينة وعمد الباحث الى اعتماد جميع الاجراءات المستخدمة بالتجربة الاولى .

2-5-4 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث:

بعد أن تمّ تحديد الاختبار الخاص بمهارة دقة اداء الارسال بتنس الطاولة ، عمد الباحث إلى اجراء الأسس العلميّة للاختبار المستخدم لضمان سلامة ودقة نتائج البحث .

2-5-4-1 صدق الاختبارات Validity:

يعد الصدق من خصائص الاختبار الجيد فالاختبار الصادق ما يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها وليس شيء آخر بدلاً منه (محمد حسن : 14، 254) ، اذ عمد الباحث على استخدام صدق المضمون (Content Validity) بالاعتماد على رأي ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاختبار والقياس بتتس الطاولة ، فالاختبار الصادق ما تم عرضه على الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وكان الحكم بأنه يقيس ما وضع لأجله (هشام الزويد : 18، 148) ، وللتأكد من صدق الاختبار عمد الباحث الى إيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار . (ثامر محسن: 3، 208)
الصدق الذاتي = معامل الثبات والجدول (3) يبين ذلك .

2-5-4-2 ثبات الاختبارات Reliability :

يعبر الثبات عن علاقة الاختبار بنفسه ، والذي يمكن تقديره بأعاده تطبيق الاختبار على نفس العينة وفي ظروف مشابهه (محمد عبد السلام : 16 ، 61) ، اذ تم احتساب معامل الثبات عن طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه ، تم تطبيق الاختبار الاول في يوم الثلاثاء الموافق (1 / 2 / 2022) ثم أعيد الاختبار نفسه مرة أخرى بعد (7) أيام وعلى نفس العينة ، لإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وأثبتت النتائج بان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (3) يبين نتائج الثبات .

3-5-4-3 موضوعية الاختبارات Objectivity :

تعني الموضوعية عدم تأثر درجات الاختبار بتغير المحكمين ، اي إنّ الاختبار يعطي نفس النتائج أياً كان القائم بالتحكيم ، (محمد صبحي: 15 ، 202) ، فالاختبار المعتمد كان واضحاً ، ومفهوماً وبعيداً عن التقويم الذاتي ، فضلاً عن ذلك عمد الباحث الى ان يكون جميع اعضاء فريق العمل المساعد من ذوي الخبرة والاختصاص مما ساهم بشكل كبير في جعل الاختبار ذات موضوعية عالية ، وللتأكد من موضوعية الاختبار تم ايجاد موضوعية الاختبار عن طريق حساب قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

يبين الأسس العلمية للاختبار

ت	الاختبار	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	دقة اداء الارسال بالضربة الامامية	درجة	0.984	0.97	0.95
2	دقة اداء الارسال بالضربة الخلفية	درجة	0.979	0.96	0.94

3-5-5 الاختبارات القبلية :

لتحديد نقطة شروع واحدة بين مجموعتي البحث عمد الباحث لإجراء الاختبار القبلي لمتغيرات البحث قبل تطبيق المنهج التعليمي ، اذ تم اجراء اختبار دقة اداء مهارة الارسال في القاعة المغلقة لكلية التربية الاساسية يوم الاحد الموافق (2022/2/13) في تمام الساعة الواحدة والنصف بإشراف الباحث ومساعدة فريق العمل المساعد ، وتم تثبيت جميع الظروف الخاصة بأجراء الاختبار من ناحية الزمن والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ لضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في النتائج .

ولضمان الحفاظ على الموضوعية العلمية والبدء من نقطة شروع واحدة قبل بداية تنفيذ المنهج التعليمي ولكي يكون التقسيم غير منحاز لأحدى المجموعتين ولتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة عمد الباحث لإيجاد عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية ولكافة متغيرات البحث والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

التكافؤ بين مجموعتي البحث بالاختبار القبلي

المعالجات الاحصائية الاختبار	ت	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
			ع±	س	ع±	س			
1	دقة اداء الارسال بالضربة الامامية	درجة	0.699	1.214	0.828	1.071	0.493	0.532	غير معنوي
2	دقة اداء الارسال بالضربة الخلفية	درجة	0.615	0.928	0.770	0.857	0.215	0.789	غير معنوي

مستوى دلالة = (0.05) درجة الحرية = (26)

اذ بين الجدول (4) ان المجموعتين متكافئة في جميع متغيرات البحث .

2-5-6 المنهج التعليمي :

يعد الهيكل الاساسي للتجربة التي وضعت على وفق استراتيجيات تعليمية ذات خطة محددة الجوانب لتمكن الباحث من اختبار فرضياته اختباراً دقيقاً (أحمد محمد : 2، 78) ، فالمنهج يمثل المستوى التطبيقي لعملية التعلم ، فيتم تحويل المادة النظرية الى أداة تنفيذية تطبيقية لتحسين عملية التعلم وتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية ، اذ عمد الباحث الى مراجعة المصادر العلمية والدراسات المترابطة واساليب التعلم في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة للعبة تنس الطاولة لأعداد المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي ، اذ تضمن المنهج التعليمي مجموعة من التمرينات التعليمية ذات طرائق تنفيذ متعددة تعطي للمتعلم اكثر من مستوى تعليمي لتنفيذ الواجب الحركي وبأشراف المدرس اذ يبدأ باختيار الهيئة المناسبة لكل متعلم وفقاً لقدرته الذاتية ومن ثم يبدأ بالانتقال الى مستوى اعلى وهكذا ، أي اتبع الباحث مبدأ التدرج بالتعلم لضمان انتقاله من مستوى الى اخر وصولاً الى تحقيق الاهداف وزيادة الدافعية لدى المتعلمين وتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية لدى عينة البحث .

وتضمنت الوحدة التعليمية في المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي ما يلي :

اولاً : القسم التمهيدي (15) دقائق :- اذ تم تقسمه الى (3) اجزاء.

1- الأجواء التربوية : وزمنه (3-4) دقيقة تضمن (المقدمة ، وقوف الطلاب على خط مستقيم ، واخذ الغياب ، اداء الصيحة الرياضية لبدء الدرس)

2- الأعداد العام : وزمنه (4-5) دقائق تضمن (المقدمة) وتمارين شاملة لأعضاء الجسم كافة وصولاً لتهيئة عضلات الجسم للتمارين الخاصة .

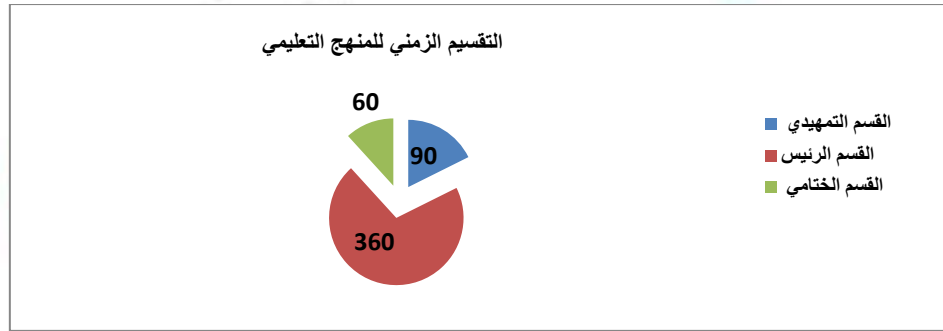
3- الأعداد الخاص : وزمنه (5-6) دقائق تضمن تمارين بدنية خاصة وأعداداً خاصاً لأجهزة الجسم وحسب متطلبات المهارة .

ثانياً : القسم الرئيسي (60) دقيقة : اذ تم تقسمه الى جزئين :

1- الجزء التعليمي : وزمنه (25) دقائق في هذا الجزء يتم فيه شرح المهارة من قبل المدرس بالطريقة التعليمية ووفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي لتعلم مهارة دقة اداء الارسال .

2- التطبيقي : وزمنه (35) دقيقة وفيه يقسم الطلاب الى عدة مجموعات يتم اعطاء كل مجموعة واجب حركي يتضمن المراحل الفنية للخطوات التعليمية التي تتضمنها المهارة ، اذ يبدأ المدرس بتحديد المستويات التعليمية لأداء المهارة ثم يبدأ الطلاب بتنفيذ التمرينات التعليمية ذات الاهداف الخاصة بالمهارة كلاً حسب مستواه وبناءً على امكانيته في تعلم وتحت اشراف المدرس لينتقل من مستوى الى اخر .

ثالثاً : القسم الختامي (15) دقيقة : اذ يتضمن العاب صغير متنوعة او لعبة ترويحية للتهدة او تمارين تهدئة و ثم اداء الصيحة الرياضية والانصراف ختاماً للوحدة التعليمية .
- زمن المنهج التعليمي (6) اسابيع لكل مهارة (3) وحدات تعليمية وبحسب زمن المحاضرة .



شكل (1)

يبين التقسيم الزمني للمنهج التعليمي

2-5-7 الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولغرض تحديد المستوى التعليمي لمجموعتي البحث وللوقوف على مدى استفادة المجموعتين من تطبيق المنهج المستخدم ، تم إجراء الاختبار البعدي في يوم الاربعاء الموافق (2022/3/30) في تمام الساعة الواحدة والنصف ، اذ تم التأكيد على جميع الشروط والاجراءات التي اتبعت في الاختبار القبلي من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث .

2-6 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخلاص نتائج البحث .

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) الخاصة باختبار دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة :-

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وتنفيذ جميع الوحدات التعليمية واجراء الاختبارين القبلي والبعدي واستخلاص النتائج ومعالجتها احصائياً ، عمد الباحث الى عرض وتوضيح ومناقشة جميع نتائج الاختبارات لبيان مدى استفادة المجموعة التجريبية من المنهج التعليمي مقارنةً بمنهج المجموعة الضابطة .

3-1-1 عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبلي والبعدي لدقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة:-

يتبين من الجدول (5) بأن افراد المجموعة التجريبية التي طبقت (استراتيجية التقييم التشخيصي) قد تحسن مستوى ادائها في اختبار دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة في الاختبار البعدي ونرى ذلك واضحاً من خلال ملاحظة الفروق بين الاوساط الحسابية للنتائج وقيم

جدول (5)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		فرق الأوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T-Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		س	ع±	س	ع±					
1	دقة اداء الارسال بالضربة الامامية	درجة	1.214	0.699	3.928	0.916	2.714	8.919	0.00	معنوي
			3	2		8	2		0	
2	دقة اداء الارسال بالضربة الخلفية	درجة	0.928	0.615	3.571	0.755	2.642	11.74	0.00	معنوي
			6	7	4	9	8	6	0	

مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (13)

مستوى الدلالة (sig) وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي ، اذ بين الجدول بان هناك افضلية واضحة في نتائج الاختبار البعدي لاختبار دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة. ويعزوا الباحث هذه الفروق الى اثر المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية (التقويم التشخيصي) اذ تم اعداده بطريقة تتسجم مع الاسس والمبادئ العلمية والتخطيط السليم مراعيًا لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية في وضوح اهدافه وسهولتها وتوافقها مع امكانية المتعلمين ، لكون المنهج يعد طريقة تنظيم المادة الدراسية وفقاً لأسس وخطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة (لطفي عبد الفتاح : 12 ، 466) ، اذ اكدت الاستراتيجية على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لان فهم كيفية تعلم الطلاب يعتبر محورياً مهماً في اختيار استراتيجية التدريس او اسلوب التعلم فان التعليم في كثير من الاحيان يستمر بالطرق القديمة ، متجاهلاً الفروق الفردية بين الطلبة وانماط التعلم (محمد ابراهيم : 13 ، 2) وتعتمد الاستراتيجية على اشراك جميع المتعلمين في تنفيذ الواجب الحركي المطلوب كلاً بحسب مستواه بما يضمن انتقاله المتعلم من مستوى الى اخر ووفقاً الى درجة تقدمه في تطبيق الواجب الحركي ، وهذا ما اكدته (ناهدة الدليمي : 2016) بقولها بان معرفة المدرس بالفروق الفردية تمكنه من توجيه المتعلم التوجيه العلمي المناسب لتحقيق مبدأ التخصص بما يتوافق مع قدرات واستعداد وميول المتعلم ، وتساهم في اختيار افضل الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية لتساعدهم لتحقيق الاهداف (ناهدة الدليمي : 17 ، 154) .

3-1-2 عرض ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة الخاصة بالاختبار القبلي والبعدي لدقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة :

يبين الجدول (6) بأن طلاب المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعتمد من قبل مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام الأسلوب (المتبع) ، قد تحسن مستوى اداءها في اختبار (دقة اداء مهارة الارسال) بتنس الطاولة ، اذ اكدت الفروق بين الاوساط الحسابية وقيم مستوى الدلالة (sig) وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ان هنالك فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (6)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		فرق الأوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T -Test المحسوبة	مستوى دلالة sig	دلالة الفروق
		س	ع±	س	ع±					
1	دقة أداء الإرسال بالضربة الأمامية	1.071	0.828	2.285	1.266	1.2142	0.4084	2.973	0.01	معنوي
2	دقة أداء الإرسال بالضربة الخلفية	0.857	0.770	2.071	0.997	1.214	0.3504	3.465	0.004	معنوي

مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (13)

ويعزوا الباحث هذه الفروق في نتائج الاختبارات البعديّة نتيجة تأثير المنهج التعليمي الخاص بالمجموعة الضابطة ، إذ اعتمد المدرس في تطبيق المنهج المتبع باستخدام الأسلوب (التبادلي) في عملية التعلم مستفيداً من مميزات هذا الأسلوب بعملية التعلم ، إذ إن الاستمرار في تنفيذ جميع الوحدات التعليمية واستعمال مبدأ التعزيز أثناء تطبيق الواجب التعليمي كان له الأثر في تحسين مستوى دقة أداء مهارة الإرسال بتنس الطاولة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، إذ أكد المدرس على الجانب المهاري أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين وإعطاء حرية للطلاب باختيار الزميل الذي يعمل معه أثناء تنفيذ الواجب الحركي وإعطاء فرصة مماثلة لكلا الطلاب (المؤدي - المراقب) مما ساعد في نمو الجانب الاجتماعي والسلوكي والذهني للطلاب وكذلك على المقارنة والمحاكاة مما ساهم بشكل كبير إلى أن يكون المتعلم أكثر انطلاقة في تحسين الجانب المعرفي والمهاري (رشيد بن عبد : 5، 23)، بالإضافة إلى دور التغذية الراجعة وإعطائها بكميات مختلفة ساعدت على تحسين مفاهيم المتعلم غير الواضحة لأن النظر واكتشاف أخطاء المتعلمين تعطي فرصاً قيمة للمناقشة والتعلم (أبراهيم مجدي : 1، 233)

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لدقة أداء مهارة الإرسال ومناقشتها :

يبين الجدول (7) أن هنالك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ونرى ذلك واضحاً عند ملاحظة قيم الأوساط الحسابي وقيمة (T)

المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) مما يؤكد وجود وفروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج المجموعتين ولصالح نتائج اختبار المجموعة التجريبية ، والتي استخدمت (استراتيجية التقويم التشخيصي) لتعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة .

جدول (7)

نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T -Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		س	ع±	س	ع±			
1	دقة اداء الارسال بالضربة الامامية	3.928	0.916	2.285	1.266	3.931	0.001	معنوي
2	دقة اداء الارسال بالضربة الخلفية	3.571	0.755	2.0714	0.997	4.485	0.000	معنوي

مستوى دلالة = (0.05) درجة الحرية = (26)

ويعزوا الباحث هذه الفروق المعنوية الى اثر المنهج التعليمي ووفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي اذ تم اعداده بطريقة علمية متوافقة مع الاسس والمبادئ التي تناولت مفاهيم التعلم وطرائق التدريس بما يخدم تحقيق الاهداف التربوية وتعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة ، اذ اكدت نتائج الدراسات الى ان توافق اسس المنهج التعليمي (تخطيط - تنظيم - تنفيذ - تقويم) وتكيفها مع الاهداف التعليمية والتربوية تعطي صورة واضحة للمتعلّم عن الاهداف والخبرات التعليمية المراد تحقيقها بكفاءة بناءً على ترتيب الاهداف السلوكية في المنهج ؛ فالشخص يتعلم في الغالب اذا كان لديه هدف واضح يتجه اليه بنشاطه ، (علي السيد سليمان : 10 ، 19) وعمد الباحث الى تنظيم اقسام المنهج الى وحدات تعليمية ذات اهداف سلوكية متنوعة وشاملة ومتراصة لتحقيق الاهداف (العامة - الخاصة) ، اذ اكد (عبد الرزاق : 1998) الى اهمية تنظيم اقسام الوحدات التعليمية بشكل مترابط ومتوافق لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي تضمنها المنهج التعليمي ، لخلق الظروف التنظيمية لتنفيذ الواجب الحركي وتعزيز كفاءة عملية التعلم ، (عبد الرزاق الصالحين : 8 ، 217) ، وكذلك اكد الباحث وفقاً

الى خطوات تطبيق استراتيجيات التقويم التشخيصي الى اعتماد التقويم الذاتي لأداء المتعلم باعتماده على نتيجة ادائه ساعد بشكل كبير الى تحسن مستواه واصبح لديه رؤية واضحة عن عملية التعلم ، اذ اكدت الاستراتيجية على قبول الطالب كما هو بجميع صفاته الحالية بلا شروط ومنحه الثقة بصرف النظر عن حالته الحاضرة وتجنب التقويم الخارجي أو النقد الخارجي وتشجيع المتعلم على التقويم الذاتي ورؤية العلم من الزاوية التي ينظر إليها المتعلم وفهمه وقبول أفكاره ، (عبد الكريم الخلايلة: 9، 170) واعطاء دور للمتعلم بعملية التعلم لان المتعلم جزء اساسي بعملية التعلم ، اذ ان استراتيجيات التقويم التشخيصي تختلف عن استراتيجيات ادارة الصف التقليدي فلابد ان يتحرر الطالب عن الصمت الرهيب والجمود والسكون بل يجب عليه العمل بمجموعات قائمة على اساس المناقشة وابداء الآراء حول عملية التعلم وطرائق التعليم والمساهمة بتقديم المساعدة لزملائه في المجموعة (شاهر ديب: 7، 145) ، بالإضافة الى دور الاستراتيجية في زيادة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم عن طريق اثارة الانتباه لدى الطلبة بتوجيه عدد من الاسئلة الخاصة بالخطوات التعليمية للأداء او طلب المعلم من الطلبة بأداء نشاط معين يتضمن اهداف تعليمية خاصة بالمهارة مما ساعد الى زيادة الاستعداد والتركيز والاهتمام بالواجب الحركي المطلوب وتحقيق اهداف التعلم (خليل ابراهيم: 4، 151) .

4- الخاتمة

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

للمنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجيات التقويم التشخيصي أثر ايجابي في تعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة وكذلك ساعد المنهج التعليمي الى زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم وتحمل الطالب مسؤوليه تعلمه وتحت إشراف المعلم وتقييم ادائه بما ينسجم مع قابليته ، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من المنهج التعليمي لتأثيره الايجابي في تعلم دقة اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة ، وضرورة مراعاة الفروق الفردية اثناء عملية التعلم وخاصة بالنسبة للطلبة المبتدئين في تعلم المهارات الحركية بصورة عامة ولعبة تنس الطاولة بصورة خاصة ، وكذلك لابد من إجراء دراسات بحثية مشابهة وعلى عينات مختلفة للاستفادة من مميزات استراتيجيات التقويم التشخيصي في عملية التعلم .

المصادر

- ابراهيم مجدي ; موسوعة التدريس (ج1) ، دار الميسرة ، عمان ، 2005 م .
- أحمد محمد الشافعي ، سوزان أحمد علي ؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة ، القاهرة ، منشأة دار المعارف ، ١٩٩٩ .
- ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991 .
- خليل ابراهيم شبر ، عبد الرحمن جامل ، ابو زيد ؛ اساسيات التدريس ، دار المناهج للطباعة والنشر ، ط1 ، عمان ، 2014 .
- رشيد بن عبد العزيز الحمد وخالد بن ناصر السبر ؛ اساليب التعليم في التربية البدنية ، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض ، 2012 .
- زكي مردان عمر ; تأثير منهج تعليمي مقترح وفق انماط التعلم بالأنموذج لاكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة الطاولة وتنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رسالة ماجستير ، 2011 .
- شاهر ديب ابو شريخ ؛ استراتيجيات التدريس ، المعزز للطباعة والنشر ، ط1 ، عمان ، 2010 .
- عبد الرزاق الصالحين الطشاني ؛ طرق التدريس العامة . ط1 ، البيضاء ، منشورات جامعة عمر المختار ، 1998 .
- عبد الكريم الخلايلة ، عفاف اللبابيدي ؛ طرق تعليم التفكير للأطفال ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 1995 .
- علي السيد سليمان ؛ نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة ، جامعة القاهرة ، جامعو الملك ابن سعود ، 2000 .
- فؤاد محمد موسى ؛ المناهج (مفهومها ، اسسها ، عناصرها ، تنظيمها) ، جامعة المنصورة ، 2002 ، ص35
- لطفي عبد الفتاح ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، طبعة محدثة ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، سنة 2000 .

- محمد ابراهيم محمد ; انماط التعلم ودورها في تعلم الشباب ، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث للتطوير ، 2007.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان; القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2000 .
- محمد صبحي حسنين ; القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- محمد عبد السلام غنيم : مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان 2004.
- ناهدة عبد زيد الدليمي; اساسيات في التعلم الحركي ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان، شارع الملك حسين ،2016.
- هشام الزويد ، و(آخرون) ; مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998م .

ملحق (1)

اختبار دقة اداء مهارة الارسال

الغرض من الاختبار قياس دقة اداء مهارة الارسال بوجه (المضرب- الخلفي).
الادوات المستعملة

1. طاولة كاملة لكرة الطاولة مرسومة عليها مربعات بطول ضلع 45X45سم .
2. كرات كرة طاولة قانونية .
3. مضرب وشبكة .

طريقة الاداء

- يرسل اللاعب الكرة داخل المربعات الموضحة بالرسم بأداء ب (1) على التوالي الى (5) وللاعب الحق في اداء محاولتين للأرسال لكل مربع واحتساب احسن محاولة .

ملاحظات العمل

- يبعد اللاعب عن الطاولة بمسافة لا تقل عن 30 سم من نهاية الطاولة ولا يخرج عن الحد النهائي للطاولة .
- يبدأ الارسال بالطريقة الصحيحة (ارسال امامي - ارسال خلفي) .

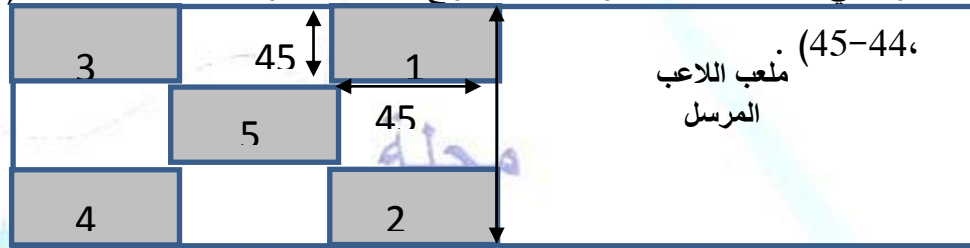
- يبدأ الارسال بالطريقة الصحيحة وذلك برفع الكرة الى الاعلى قبل ملامستها للمضرب .
- يبدأ الارسال بالأرقام الموضحة داخل المربعات على التوالي 1-2-3-4-5 .

التسجيل

- يأخذ اللاعب (درجة واحدة لكل محاولة صحيحة) ودرجة صفر لكل محاولة فاشلة .

احتساب النقاط

- الكرة التي تلمس الخطوط المحيطة بالمربع تعتبر صحيحة .
- الكرة التي تلمس الشبكة وتنزل داخل المربع المحدد تعتبر محاولة صحيحة . (زكي: 6)



ملحق (1)

أنموذج لوحة التعليمية للمنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية التقويم التشخيصي

المجموعة التجريبية : استراتيجية التقويم التشخيصي	الملعب / القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية	الهدف التربوي: تعليم الالتزام والاحترام
الأسبوع: الاول		الهدف التعليمي: (تعلم مهارة دقة اداء الارسال بالوجه الامامي للمضرب)
الوحدة التعليمية : الاولى		الأدوات: (ملعب ، منضدة عدد 2 ، كرات عدد 50 ، صافرة)
الزمن: 45دقيقة		
اليوم والتاريخ : 2022/ /		

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	الفعاليات والنشاطات	التشكيلات	الملاحظات
القسم التمهيدي	15			
الأجواء التربوية (المقدمة)	(4-3)	تجهيز أدوات الدرس والتأكد من صلاحيتها ← يقف الطلاب على شكل خط مستقيم ← اخذ حضور الطلاب ← بدأ الدرس بالصيحة الرياضية (رياضة - نشاط) .		- التأكيد على الوقوف الصحيح لجميع المتعلمين - التأكيد على النظام .

الأعداد العام (الاحماء)	(4-5) ()	السير الاعتيادي ← السير على الكعبين ← السير على الامشاط ← الهرولة الخفيفة ← الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف ← الهرولة مع تحويل الذراعين للجانبين ← التعاقب ← تخفيف الهرولة بالتنفس للأسفل بمد الذراعين نحو القدمين وثني الجذع للأمام .		- تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري وحول الملعب. - التأكيد على الحركات أثناء الهرولة.
الأعداد الخاص (تمارين بدنية)	(5-6)	- (الوقوف) القفز الموزون حر (الذراعان تخفض) حني الرقبة اسفل اعلى، حني الرقبة للجانبين يمين يسار ← - (وقوف) مد الذراعين جانبا وإماما ← (جلوس طويل فتحا)، الذراعان على الأرض مائلا، - ضغط الجذع إماما أسفل (الثبات 20 ثا) (جلوس حواجز) ثني الجذع إماما والضغط - (وقوف) تبادل رفع الرجلين حر .		- التأكيد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح طريقة اداء التمارين استخدام الصافرة عند التبديل من تمرين إلى آخر.
القسم الرئيس	60			
الجزء التعليمي (تعلم مهارة دقة اداء مهارس الارسال بتنس الطاولة)	(25)	يبدأ المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعتين او اكثر ثم يبدأ المعلم (بشرح المهارة وكيفية ادائها وتنفيذها بوجه المضرب الامامي والتأكيد على الخطوات التعليمية للمراحل الفنية للمهارات وملاحظة وضع اليد والأصابع والكرة ، اذ يتم اداء عملية مسك المضرب واداء المهارة بوجه المضرب ، عرض بالنموذج وشرح المستويات الخاصة بالمهارة لاختيار المستوى الملائم لكل طالب وفقاً لمستواه والبدء منه وبعد أن يتم أداء المهارة بصورة صحيحة من قبل جميع المتعلمين يبدأ عملية الانتقال من مستوى الى اخر وبالتدرج من السهل إلى الصعب .		-التأكيد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح وعرض المهارة . -التأكيد على التدرج بمستوى شرح المهارة بحيث تبدأ من السهل الى الصعب مراعيًا للفروق الفردية بين جميع المتعلمين .

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	الفعاليات والنشاطات	الجزء التطبيقي	التشكيلات	الملاحظات
الجزء التطبيقي	(35)	(تعلم مهارة دقة اداء مهاريات الارسال بتنس الطاولة)	1 . تنفيذ إرسال الكرة بالطريقة بالضربة الامامية بمساعدة الزميل وبالكيفية التي يفضلها الطالب والزميل يرد الكرة بالضربة الامامية . 2- تنفيذ الارسال بالضربة الامامية والزميل يرد الكرة بالضربة الخلفية وباستخدام مضرب متوسط الحجم تبادل لعب الكرة بالارسال ورد الكرة بالضربة الامامية ثم الخلفية .		- يؤدي الطالب التمرين المطلوب بزم (5) د ، اذ اتقن المتعلم الاداء ينتقل الى المستوى (2) ثم الى المستوى (3) وهكذا . - يقوم المدرس بالانتقال من متعلم الى اخر وتوجيه عدد من التساؤلات الخاصة بالاداء لتقويم نتائجهم بحرية بأنفسهم . - التأكيد التكرارات الأولى لتعلم المهارة بوضع اللبانات

		مستوى 2. يؤدي الطالب مهارة الإرسال بالضربة الامامية والزميل يرد الكرة بالضربة الامامية . - يؤدي الطالب مهارة الإرسال بالضربة الامامية والزميل يرد الكرة بالضربة الخلفية ، باستخدام مضرب قانوني . - تبادل لعب الكرة بالأرسال ورد الكرة بالضربة الامامية . - تبادل لعب الارسال بوجه المضرب الامامي ثم الخلفي .		
الأساسية للمهارة المراد تنفيذها بنجاح ولو لمرة واحدة من خلال تثبيت البرنامج الحركي لكل مهارة والعمل على تعزيز الاداء الصحيح .			القسم الختامي (15)	لعبة صغيرة : تقسيم المتعلمين الى اربع فرق بشكل نسق كل فريق يقابل الآخر امام المنضدة ثم يقسم كل جزء من سطح المنضدة الى (6) اجزاء متساوية ويتم ترقيم جميع الاجزاء وتوضع مجموعة من الكرات مختلفة الألوان يطلب من كل فريق ادخال الكرة في الاجزاء المرقمة .
-التأكيد على النظام أثناء انصراف				